

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

-(578)- فيها ، وهذا أمر ظاهر في مقارنة حال الذين يسلمون بحال الذين يتنصرون ، وبهذا الخصوص قال الأستاذ (وسترمان): «حينما يعتنق الزنجي الإسلام فإنه يصبح حالا عضوا في هيئة اجتماعية أعلى (من تلك التي كان فيها من قبل) وهو يبلغ بسرعة إلى الشعور بالثقة بنفسه وإلى الشعور بمقامه ، كما يشعر انه قد أصبح عضوا في منظمة منتشرة حول العالم كله ، وكذلك تنشأ له صلات واضحة المعالم بالأوروبيين أنفسهم ، الزنجي الذي كان يعيش في الأدغال محتقرا يصبح في الإسلام ذا مقام ، ويجد ان الأوروبيين أنفسهم قد جعلوا - على الرغم منهم - يعاملونه باحترام. أما إذا انتقل الوثني (والزنجي) إلى الجماعة المسيحية ، فالذي يحدث هو خلاف ذلك تماما»(1). وفوق ذلك لا يلاحظ الزنجي المتمدن بالمدينة الأوروبية ، يبلغ تلك المساواة الاجتماعية التي يبلغه إياها الإسلام بطبيعة الحال.. وبما ان الأفريقيين لا يأملون أبدا ان ينالوا (بالنصرانية) مقاما اجتماعيا لمقام اجتماعيا لمقام إخوانهم في العقيدة من النصارى الأوروبيين ، فقد نشأ فيهم من يروا في الإسلام الدين الوحيد للأفريقي الحديث.

1 - غارة تبشيرية جديدة - أبو هلال الإندونيسي.